ويروى بنصب اكثر اكتبا لكم كتابا قال الخطابي يحتمل ان اسم الخليفة بعده ليلا يختلف الناس فيما و
كتابا بل وقع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعل عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على
كل شيء باسمه لطال ذلك ولما ارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى الناس وقال
غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختيارا لاصحابه فهدى الله عمر لما اراده صلى الله عليه وسلم ومنع
من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس لانظلوا بفتح اوله اللغط بفتح الغين المعجمة واسكانها
الرزية قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه وعمرو يعني ابن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينة
فيكون مجرورا عطفا على معمر بريد البخاري ان ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى ابن
سعيد القطان عن الزهري قرب كاسيته في الدنيا عارية في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بحفظ
عارية على الوصف للمجرد وقال غيره الاولى الرفع على مبتدا مضمرا اي هي وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه
الحفظ على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل
عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي تتعلق به رب محذوف
واختار الكسائي ان تكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها والبه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة
انتهى السمر بالتحريك الحديث بالليل ابن ابي حثمة بحاء مهملة مفتوحة وثاء مثلثة ساكنة
اراتيكم بفتح التاي اخبروني او اعلموني والكاف للخطاب اراييت الذي ينهى قال السهيلي رايت
معناه اخبرني وكذلك قال سيبويه لم يجز الغاؤها كما يجوز اذا علمت ان زيدا عندك ام عمرو قال سيبويه
لان دخول معنى اخبرني فيها ولا تجعلها بمنزلة اخبرني في جميع احوالها ولا موضع لما من الاعراب
وهنا موضعه نصب والجواب محذوف لتقدير اراييتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها
فان بعد انقضاء مايتين سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي يالقرن كل طبقة
مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل مدة او طبقة يبعث فيها نبي قلت المسنون ام كثرت قرن قال
الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن نام الغليم وفي روايته يام الغليم والاول الصواب غطيطه او
خطيطه قال ابن بطال لم اجد هاتي اللغة بالخاء وقال القاضي لا معنى لهما هنا وقال غيره هما بمعنى
وهو النفخ عند الحقيقة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في المرتجز واما حديث ابن عباس فكان الغالب
ان الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسة واكرام وحديثه صلى الله عليه وسلم
كلمة علم وفايدة ويبعد ان يدخل بيته ويجد ابن عباس قال يسايله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله
نام الغلام خطاب له او للاهل وايا ما كان فهو حديث بعد العشاء الصفق بالاسواق بفتح
الصاد واصله الضرب باليد عند البيع يشغلهم بفتح الياء الثلاثي وحكي ضمها وهو ضعيف
لتشبع باللام في اوله ويروى بالباء وهو بكسر الشين المعجمة واسكان الباء الموحدة اسم لما يشبع

واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله والمقبري بفتح الباء وضمها عم قال ضمه في الميم ثلاث لغات
الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الالف المضموم بعده واما الاخر لو بشئة لقطع
هذا البلعوم بضم الباء مجرى الطعام في الحلق قيل هذا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين
ونحو مما لا تعلق له بامور الدين وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة من الحديث لان
جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان
هذه اللفظة ثبتت في الاصول العتيقة والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير
واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر وان كان
في تاريخ اسلامه قول يعضد الحديث الصحيح كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي
كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في فعل بعضهم بعضا وقال موسى ابن هرون هو آه اهل الردة
الذين قتلهم الصديق رضي الله عنه يضرب بعضكم قال القاضي الرواية برفع الباء ومن سكنها احال
المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز
ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يضرب حدثنا سفيان بالرفع
غير منصرف نوف بفتح النون واسكان الواو وآخره فاء ابن فضالة ابو رشيد ابن امراة كعب
كان من علماء التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله هذا لا يقدح
في القايل البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود وبكالي
حمير انما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له قال ابن مالك قد ينكر العلم
تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثال التحقيق وفي تقديره بحث فعتب الله عليه
اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الوجدة وتغير النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب
يضرب مكتل بميم مكسورة وتاء مثناة فوق القفة فاذا فقدته بفتح القاف فهو ثم بثاء
مثلثة مفتوحة ظرف اي هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما اما الاول
فمجرور على الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه مسجى اي
مغطى ولحى باوضاك السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تحية اي السلام لقاه الارض
غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من ابن كقوله تعالى اني
لك هذا في ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو نظير ملخ قوله تعالى انى لك هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)